

أخبار أبي حنيفة وأصحابه

@ 68 @ أقول لا إله إلا الله والله سائلك عني حيث لا يقبل منك جوابا إلا بالحق فأومأ إلى الجلاد أن أمسك وبات أبو حنيفة رضي الله عنه في السجن فأصبح وقد انتفخ وجهه ورأسه من الضرب فقال ابن هبيرة إنني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وهو يقول لي أما تخاف أن تضرب رجلا من أمتي بلا جرم وتهدده فأرسل إليه فأخرجه واستحله \$ ذكر ما روي من أخبار أبي حنيفة مع المنصور \$.

حدثنا القاضي أبو نصر محمد بن محمد بن سهل الفقيه قال ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الشعبي قال ثنا بكر بن أحمد بن سعد قال ثنا داود بن صالح مستملي محمد ابن سلمة قال ثنا محمد بن فضل قال ثنا أبو مطيع عن أبي حنيفة قال دخلت على أبي جعفر أمير المؤمنين فقال يا أبا حنيفة عمن أخذت العلم قلت عن حماد عن إبراهيم عن أصحاب عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قال بخ بخ استوثقت ما شئت يا أبا حنيفة رضي الله عنه الطيبين المباركين صلوات الله عليهم أجمعين .

أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرء قال ثنا القاضي أبو بكر مكرم بن أحمد قال ثنا أحمد بن عطية قال ثنا ابن أبي أويس قال سمعت الربيع بن يونس يقول جمع المنصور مالكا وابن أبي ذئب وأبا حنيفة فقال لهم كيف ترون هذا الأمر الذي أعطاني الله من امر الأمة هل أنا لذلك أهل فسكت القوم فقال لابن أبي ذئب ما تقول في الذي قلدني الله من امر هذه الأمة أمة محمد صلى الله عليه وسلم فقال إن ملك الدنيا يؤتیه الله من يشاء وملك الآخرة يؤتیه الله من طلبه من الله ووفقه له وإن التوفيق إذا أطعت الله قرب منك وإن عصيت بعد